

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

علم النحو والصرف هما أهم أساس لكل فرد لتعميق مختلف العلوم في الإسلام. قال ديري (2009: <http://alquran01.wordpress.com>) علم النحو أول علم يدون به الإسلام، لأنه متعلق بتحفيظ اللسان من الأخطاء عند قراءة القرآن. وبجانب ذلك، أنه يكون علما من العلوم المعينة في تعليم العلوم الأخرى. كعلم أصول الفقه وعلم التفسير وعلم الفقه وعلم المنطق وغيرها. كما هو المكتوب في كتاب الجرومية "إن النحو أولى أولا أن يعلم، إذ الكلام دونه لن يفهما". وعلم النحو وسيلة لفهم نصوص القرآن، والأحاديث، وأثار الصحابة، وقول العلماء. كان علم النحو ليس ذات في علم الشريعة ولكنه مكان في علم الشريعة بذاته. لا يمكن للطالب أن يفهم علم الشريعة بفهم صحيح إن كان ليس له علم النحو. من البيان السابق، يعرف بأن علم النحو مهما لفهمه. وكما عرفنا أنه مدروس في المدارس ولم يهد. بل قد كان منهجا عاما ولو كان لم يكن مادة دراسية. ومن الأسف عندما نظرنا المشكلة التي تتعلق بعملية تعليم اللغة خاصة بمادة علم النحو الذي يعتبر بصورة مخيفة ومثقلة عند بعض التلاميذ، لأن بها سيكلف التلاميذ بعض الحفظ. كان تعليم علم النحو متأخرا من حيث المادة، و المطالعة، وأسلوب التعليم، وميول التلاميذ.

في عملية التعليم، سوى المدرس والتلاميذ هناك ناحية تعين بها نجاح التعليم هو أسلوب التعليم. وحديثا، كثير من الأساليب التعليمية مطورة. وبهذا

التطور تكون عملية التعليم فعالا ويحصل على الأهداف المرجوة. وهذه الأساليب قد تكون التغيير في آلة وبيئة داخلية. وفي آلة داخلية هي بتغيير العوامل المؤثرة على التلاميذ مباشرة أو غير مباشرة، كالمناهج، ووسيلة التعليم وآلة التقويم، والمدرس وغيرها. وإما في بيئة داخلية هناك الاجتماعية، وثقافة المجتمع، والطموح التربوي عند الوالد، والحالة المدرسية، وغيرها. وفي آلة داخلية، كان دور المدرس في نجاح عملية التعليم كثير جدا. ولكل مدرس له الطرق المختلفة في إعطاء المادة الدراسية. تنوع طرق التعليم يثر على تنوع حالة الفصول والنتائج المختلفة.

كما هو المعروف أن التعليم في الإندونيسي يستخدم أسلوب التعليم التقليدي هو أسلوب الخطبة حيث كان دور المدرس إيجابيا و دور التلاميذ سلبيا. كان دور المدرس مهما في تربية الأولاد، وكذلك سلوكه سيؤثر على سلوك التلاميذ في الفصل. ولذلك لازم للمدرس أن يفعل عملا جيدا في الضبط وتأثيرهم. وكان المدرس يعلم بالحماسة، وهذا سيؤثر على تأثير إيجابي للتلاميذ. وبجانب ذلك لازم للمدرس أن يهتم بعاطفهم ونفسياتهم، حتى حالة الدراسة تكون مسaire لهم.

في الحقيقة، كان المدرس المؤهل سيرقي إنجاز التلاميذ وبالعكس كان المدرس المهمل سيجعل حالة الدراسة المخيفة خاصة في تعليم علم النحو. كثير من المدرسين قليل التفاعل مع التلاميذ، وهذا يسبب اكتراثهم على مادة علم النحو غير فعال. استنادا على ذلك، لازم للمدرس أن يقوم بالمدخل الخياري في تعليم علم النحو ومنها بأسلوب التعليم التنويمي.

قال هاجر (2011: 75) إن التعليم التنويمي أسلوب التعليم بتقديم المواد الدراسية باستخدام اللغة غير وعية لأن بها أكثر إثارة في عملية العقل. التعليم التنويمي مركب من خمس الطرق التعليمية مثل تعليم الكم، و تعليم المعجل، و تعليم القوة، و التنويم.

من مزايا التعليم التنويمي تكون عملية التعليم دينامكيتا وأكثر التفاعل بين المدرس والتلاميذ، وكانت موهبة التلاميذ وميولهم متطورة، و أكثر إعطاء المهارة فيه، و عملية تعليمه متنوعة، وعملية التعليم إجابية، وفعالية في مراقبتهم، وكان التلاميذ يفكرون ابتكاريا، وحفظهم على المواد المدروسة سيقى طويلا في ذهنهم، وكذلك انتباههم سيكون أكثر من قبل.

(<http://davehard.wordpress.com/pembelajaran-hypnoteaching:2011>)

ولكن في الحقيقة، كانت حالة المدرسين وتعليمهم في علم النحو مملة، وهذه تسبب عملية التعليم غير فعالة. ومن الآسف بعد أن عملية التعليم في علم النحو تجري بوقت طويل ولكن التلاميذ لا يفهمونه . وخاصة تعليم علم النحو في الفصل الثامن (المدرسة المتوسطة رياض الهدى سي نجاجايا غاروت). وهذا يكون أساسا للكاتب في استخدام أسلوب التعليم التنويمي على مادة علم النحو، حتى يحصل على أغراض التعليم المرجوة. إن كان هذا البحث لا يقوم به الكاتب فسيسبب قلة انتباه التلاميذ على عملية التعليم خاصة في مادة علم النحو. وكذلك نتيجتهم في التعليم لا تصل إلى الأهداف المرجوة.

ب. صياغة المشكلة

كما سبق بيانه في التمهيد للمشكلة ، يحدد الكاتب هذا البحث ويحققه في صورة الأسئلة الآتية:

- أ. كانت عملية التعليم في علم النحو مملّة
- ب. كانت نتيجة التعليم في علم النحو غير أمثل ولتركيز هذا البحث إلى الأهداف المرجوة، فحدد الكاتب البحث مايلي:
 1. كيف نتيجة تعليم التلاميذ في علم النحو قبل استخدام أسلوب التعليم التنويري؟
 2. كيف نتيجة تعليم التلاميذ في علم النحو بعد استخدام أسلوب التعليم التنويري؟
 3. هل هناك فعالية أسلوب التعليم التنويري في ترقية تعليم علم النحو؟

ج. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

كما سبق بيانه، فالأهداف من هذا البحث مايلي:

- أ. لمعرفة نتيجة التعليم في علم النحو قبل استخدام أسلوب التعليم التنويري.
- ب. لمعرفة نتيجة التعليم في علم النحو بعد استخدام أسلوب التعليم التنويري.
- ج. لكشف وجود فعالية التعليم التنويري في ترقية تعليم علم النحو

2 . فوائد البحث

أ. للباحثين

زيادة المعرفة في تعريف ترقية أسلوب التعليم التنويمي في تعليم علم النحو.

ب. للمدرسين

يكون هذا البحث عوناً في جعل حالة الدراسة التفاعلية وترقية فهم التلاميذ.

ج. للتلاميذ

يكون هذا البحث عوناً في حل مشكلة التعليم إما بنفسه أو مع غيره. وكذلك في ترقية تعليم التلاميذ.

د. مسلمات البحث

يؤكد الباحث أن مسلمات البحث الذي سيكون مرجعاً في هذا البحث كما يلي:

1. قوة تذكر التلاميذ مختلفة
2. إن كان أكثر فعالاً أسلوب التعليم التنويمي فأكثر إشاراً في ترقية استيعاب علم النحو.

هـ. فرضية البحث

وأما الفرضية من هذا البحث هي " وجود ترقية نتيجة التعليم على التلاميذ في الفصل الثامن(المدرسة المتوسطة رياض الهدى سنيحا جايا غاروت) في تعليم علم النحو باستخدام أسلوب التعليم التنويمي "

بعد أن يعرف الفرضية في هذا البحث فأحصائيتها مايلي:

أ. $H_0: \chi^2 = \chi^2_1$ ، فالمعنى لا يوجد التأثير الإيجابي من

استخدام أسلوب التعليم التنويمي في تعليم علم النحو

ب. $H_a: \chi^2 \neq \chi^2_1$ ، فالمعنى وجود التأثير الإيجابي باستخدام

أسلوب التعليم التنويمي في تعليم علم النحو.

و. منهجية البحث

في هذا البحث، الطريقة المستخدمة طريقة الشبه التجريبي. وهذه لمعرفة وجود التأثير عن أسلوب التعليم التنويمي على التلاميذ في استيعاب علم النحو. والتصميم المستخدم في هذا البحث هو الشبه التجريبي *nonequivalent control group design*. هناك فرقان منها فرقة تجريبية وفرقة ضابطة باستخدام الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولى، والعينة لا تختار عشوائيا بل باستخدام الفرقة الموجودة. وهذه العملية تجري ثلاث مرات بالمادة التعليمية ومناسبة بالكفاءة الأساسية التي درسها التلاميذ. وهذا هتصور في القائمة مايلي:

الصورة 1.1

O ₁	X ₁	O ₂
O ₃		O ₄

بيان الصورة:

O₁: الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

X₁: استخدام أسلوب التعليم التنويمي في الفصل التجريبي

O₂: الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

O₃: الاختبار القبلي في الفصل الضابط

O₄: الاختبار البعدي في الفصل الضابط

1. طريقة البحث

أ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات محسولة مايلي:

1 . دراسة المطبوعة، تقوم بتحصيل على المواد النظرية التي تتعلق

بأسلوب التعليم التنويمي مع القدرة في تعليم علم النحو
ومناسبة بهذا البحث.

2 . التجربة في تعليم علم النحو باستخدام أسلوب التعليم

التنويمي.

ب. أدوات البحث

1. الاختبارات

أ) الاختبار القبلي

كان الاختبار القبلي سيقس قدرة التلاميذ الأولى قبل استخدام أسلوب التعليم التنويمي. والنتيجة في الاختبار القبلي سيقس مختلفة قدرة التلاميذ.

ب) الاختبار البعدي

كان الاختبار البعدي سيقس القدرة ويقارن ترقية الإنجاز التعليمي في فرقة البحث بعد أن يستخدم أسلوب التعليم التنويمي. والأسئلة الموجودة في الاختبار البعدي متساوية مع الأسئلة الموجودة في الإختبار القبلي. وآلة التجريبية تشتمل على ثلاثين (30) سؤالاً موضوعياً بشكل الاختيار المتعدد وبأربع الاختيار الأجوبة في تلك المادة.

2. الاستفتاء

يختار الباحث الاستفتاء likert بشكل علامة التدقيق ، وهذا لمعرفة آراء التلاميذ على أسلوب التعليم التنويمي في ترقية الإستيعاب على مادة علم النحو.

ج. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات نشاط في تحليل البيانات الموجودة. ونتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي تحلل وتجدول ، الأهداف لمعرفة إنجاز التلاميذ، والإنحراف المعياري، ومختلف الفصول التي تكون عينة. إصابة التجريبية الكتابية و

تصور على الجدول، ثم نعطيه القيمة باعتماد على المعيار المعين عند نورغينطرا. قبل أن نحلل البيانات لازم أن نفعل أولا التجربة الشرطية التي تحتوي على التجربة الاستوائية باستخدام تجرية ليليفور وتجربية دلالية واختلاف الوسطية على مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ و 0.01

ز. موقع و مجتمع البحث و عينته

أ. موقع البحث

يقوم هذا البحث بالمدرسة المتوسطة رياض الهدى التي تقع في قرية سوكاواغي سنيج اجايا منطقة غاروت.

ب. مجتمع البحث

قال سوغيونو (2008 : 80) إن المجتمع ولاية إجمالية تحتوي على مبحث وموضع ولها نوعية وخصائص معينة يقررها الكاتب ثم يخلصها. و قسم من الجملة والخصائص التي يمتلكها المجتمع تسمى بعينة البحث. و المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة رياض الهدى سنيج اجايا غاروت.

ج . عينة البحث

العينة المستخدمة في هذا البحث هو نظام عينة المشبعة. قال

سوغيونو (2008 : 124) هذه العينة المشبعة هي طريقة تعيين العينة إن كان جميع مجتمع البحث تستخدم بالعينة. فالعينة في هذا البحث جميع التلاميذ في

الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة رياض الهدى سيعاجايا غاروت التي تشتمل
على 30 تلميذا.

